

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن :

- ١ - يذكر بعض الأدلة على وجود الله تعالى.
- ٢ - يبين أن دليل الفطرة أقوى دليل على وجود الله.
- ٣ - يثبت وجود الله عن طريق توظيف دليل الإلزام العقلي بين الوجود والعدم.
- ٤ - يوضح منهجية الاستدلال بدليل الخلق على وجود الله تعالى.
- ٥ - يعدد مجالات النظر في الأدلة الكونية.
- ٦ - يذكر بعض الأمثلة التي تدل على مظاهر الإتيان في الكون.
- ٧ - يوظف دليل الإتيان في الكون لإثبات وجود الله تعالى.
- ٨ - يرد على الشبهات التي يثيرها المنكرون لوجود الله مثل : من يدعى أن الطبيعة خالقة لهذا الكون أو أنه خلق عن طريق المصادفة.
- ٩ - يوقن بوجود الله تعالى دون أن يداخله شك في ذلك.
- ١٠ - يسعى إلى إقناع غيره ممن يشك في وجود الله.

المصطلحات والمفاهيم

الوجود، العدم، الفطرة، الأصل، الوجوب العقلي، واجب الوجود، الخلق، الآفاق، الصدفة.

الوسائل التعليمية

أفلام تعليمية تستعرض مظاهر الإعجاز والإتيان في خلق الإنسان والكون، دراسات علمية يقوم المعلم باستعراض ملخصاتها عن طريق برنامج الورد أو الباوربوينت، صور تبين مظاهر الإتيان وغيرها.

طرائق التدريس

الحوار والمناقشة، التمثيل، الندوة، الخريطة الذهنية، التعلم التعاوني.

- يمهد المعلم للدرس بأن الإيمان بوجود خالق لهذا الكون أمر بديهي فطري ، لا يحتاج إلى إقامة دليل على وجوده كما يقول الشاعر:

وكيف يصح في الأذهان شيء * * إذا احتاج النهار إلى دليل * *

ومنذ أكثر من قرنين تعرض الدين في أوروبا لمحنة شديدة، بسبب موقف الكنيسة هناك من العلم والعلماء، والفكر والمفكرين، مما جعل كثيرا من الناس يكفرون بالدين وباللّه، وإن كانوا في الواقع لم يكفروا إلا بدين الكنيسة وإلهها ، ولو أتيح لهم أن يعرفوا الإله الحق، ودينه الحق لعادوا إلى حظيرة المؤمنين، ومهما يكن تعليل إلحادهم في ذلك الحين فقد ألدوا، وتطايير شرر الإلحاد من أوروبا إلى غيرها، وقامت على مبدأ الإلحاد دول كبرى تنص دساتيرها على أن: لا إله ، والحياة مادة ، وقد صار العالم الآن قرية كبرى فسرت عدوى الإنكار فيه أشد وأسرع من عدوى الأمراض والأوبئة، بل وصل الحال بأن نجد من يكتب في الصحف والمواقع الإلكترونية وينشر كتباً يبين إنكاره لله جهره وعلانية ، وأحدثت هذه الأفكار بلبلة واضطراباً في أنفس كثير من شبابنا ، مما اقتضى أن نناقش قضية وجود الله وإقامة الأدلة على وجوده من خلال هذا الدرس ونتسلح بهذه الأدلة اليقينية خاصة وأنها في عالم منفتح فنزداد يقينا ونستطيع أن نقنع من انحرف عن الجادة .

- يمكن للمعلم أن يوضح الدليل الأول من خلال توظيف الخريطة الذهنية وعلى سبيل المثال يمكن عرضه كما يلي:

حقيقة : الوجود يقابله العدم

أيهما الأصل الوجود أم العدم؟

نفترض أن العدم هو الأصل

كيف خرج الوجود من حولنا؟

هل تحوّل العدم إلى وجود؟

- يستحيل أن يوجد العدم نفسه فكيف يوجد غيره؟
- لا يصح أن يكون العدم هو الأصل، إذن الأصل هو الوجود؛ لأنه نقيض العدم ولا ثالث بينهما.
- الأصل لا يحتاج إلى سبب ولا تعليل لوجوده .
- الأصل لا يصح عقلا أن يكون لوجوده بداية، ولا يمكن أن يلحقه العدم.

إذن: تفرد الله تعالى بالأصل العام الذي هو الوجود، فهو واجب الوجود سبحانه .

سائر المخلوقات ، وإن كان الأصل العام فيها الوجود إلا أنه ثبت أنها خرجت من هذا الأصل العام لما يعترها من الحدوث والفناء .

- ويمكن الاستفادة من الحوار بين العقل والفطرة الذي بني عليه الدرس وتحويله على هيئة حوار تمثيلي يقوم به طالبان من طلاب الفصل.
- يدعم المعلم ما توصل إليه الحوار من أن أصل الموجودات من حولنا العدم المطلق؛ لأنها عرضة للتحوّل والتغير؛ والزيادة والنقص؛ والبناء والفناء بالآية:

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ (الإنسان: ١).

- يركز المعلم على الإكثار من الشواهد الدالة على الإتيان في هذا الكون ودلالاتها على وجود الله، ويستعين في ذلك بالأفلام التي أوضحت مظاهر الخلق سواء كان في الإنسان أم في سائر الكون بما يحويه من مخلوقات.

- يمكن أن يأتي المعلم بحوارات دارت بين ملحدين وعلماء مؤمنين بالله ويركز على الأدلة التي وظفها المؤمنون في إثبات وجود الله.
- ينبه المعلم طلابه في نهاية الحصة المقررة لهذا الدرس أن الأدلة التي تدل على وجود الله غير منحصرة فيما ورد في الدرس من أدلة بل الكون بما فيه مليء بالأدلة على وجود الله ، بل الأدلة على وجود الله بعدد مخلوقاته! فكل ما خلق الله في السماوات والأرض يحمل بذاته أبلغ الأدلة على وجود الله عز وجل، بدءاً من أصغر ذرة في الأرض إلى أكبر مجرة في السماء! ويضرب لهم بعض الأدلة بشكل مختصر.

أهم القيم والمهارات التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها لدى الطلاب:

- الإيمان بوجود الله تعالى عن وعي وبصيرة.
- الحذر من الأفكار التي تبليبل العقل حول حقيقة وجود الله.
- توجيه الطالب إلى توظيف قيمة التأمل والتفكير في خلق الله تعالى من أجل إحياء جذوة الإيمان ونشاطها في القلب بصورة مستمرة.
- استشعار الطالب لعظمة الخالق من خلال التفكير في خلقه.
- إكساب الطالب مهارة الرد على الشبهات التي تسعى إلى التشكيك في الإيمان بالله تعالى.

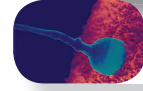
خلفية علمية:

الوجوب العقلي: هو كل أمر بديهي يقبله العقل ويقطع به كل عاقل، ويستحيل ضده مثل: الواحد أقل من الاثنين، والجزء أصغر من الكل، والحب والبغض لا يلتقيان في آن واحد وفي محل واحد، ولكل صنعة صانع... إلخ.

الجواز العقلي: هو الذي يمكن أن يجتمع هو وضده، فجائز أن يكون فلان في هذه الحالة شبعا نا وجائز أن يكون عطشانا كلا الأمرين جائزان، لا معنى أن يجتمعا في حالة واحدة في الشخص، لكن يمكن أن يكون هذا الإنسان تارة جائعا وتارة شبعا نا مثلا.

واجب الوجود: الذي يكون وجوده من ذاته ، ولا يحتاج إلى شيء أصلا.

من عجائب خلق الله في الإنسان:



البيضة الملقحة

ضع بعض لعابك على رأس أصبعك ، وضع يدك على ملح ، دون أن تضغط ، بأقل مس ممكن ، وائت بمكبر ، فإنك ستري ذرات صغيرة جداً من الملح ، البيضة التي تلقح من قبل النطفة بحجم ذرة الملح ، هذه البيضة الملقحة بعد تسعة أشهر تصير طفلاً .



شعر الرأس

في رأس الإنسان ثلاثمئة ألف شعرة ، لكل شعرة وريد وشريان ، وعضلة وعصب ، وغدة دهنية وغدة صبغية ، ما هذا الخلق في رأس الإنسان؟



دماغ الإنسان

في دماغ الإنسان مئة وأربعين مليار خلية استنادية سمراء ، إلى عام ألفين تقريباً لم تُعرف وظيفتها ، فوقها أربعة عشر مليار خلية قشرية ، فيها الذاكرة والمحكمة ، والاستنباط والاستنتاج ، والبصر والسمع والنطق .

الخلايا القشرية ، والدماغ أعقد شيء في الوجود ، وهو عاجز عن فهم ذاته ، هنا مكان الحكم : ﴿ لَسْفَعَابًا لِنَاصِيَةٍ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ سورة العلق : (١٥-١٦) الأحكام هنا ، وفي مكان آخر الرؤية ، ومكان آخر السمع ، ومكان آخر الذاكرة ، حجمها بحجم حبة العدس ، فيها ستون مليار صورة ، الدماغ يقوم بوظائف يعجز عن فهمها هو : ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴾ (سورة الطور: ٣٥) . والدماغ خلاياه ثابتة لا تتبدل ولا تتغير .



العين

العين لها قرنية ، وهي طبقة شفافة شفافية مطلقة ، شفافة لأن لها خصائص تتميز بها ؛ إن العين تتميز بخاصة تفرد بها وهي أن خلايا القرنية تتغذى عن طريق الحلول ، لا عن طريق الأوعية الشعرية ، ولو تغذت عن طريق الأوعية الشعرية لرأينا ضمن شبكة ،

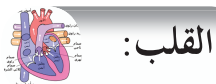
ولكن هذه الطبقة في العين المتميزة التي أراد الله أن تكون شفافة شفافية مطلقة من أجل دقة الرؤية : ﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (سورة النمل : ٨٨) .

في شبكية العين عشر طبقات ، ومجموع العصيات والمخاريط في الشبكية مئة وثلاثون مليون عصية ومخروط ، بمعنى أن مساحة الشبكية ميليمتر وثلث ، بواقع ميليمتر في مئة مليون مستقبل ضوئي ، وأكبر آلة رقمية احترافية في التصوير في الميليمتر عشرة آلاف مستقبل : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴾ (سورة البلد : ٨) . العين البشرية تفرق بين ثمانية ملايين لون ، اللون الواحد لو درج ثمانمئة ألف درجة لتمكنت العين السليمة من إدراك الفرق بين درجتين . كما أن ماء العين لا يتجمد ، وتحتوي العين على ماء فيه مادة مضادة للتجمد ، ففي بلد بارد في بلاد الشمال بلاد المنطقة المتجمدة تهبط الحرارة إلى سبعين درجة تحت الصفر ، لو لم يكن في العين هذه المادة لفقد الإنسان بصره ، من تجمد هذا الماء ، لكن الله عز وجل أودع في هذا الماء مادة مضادة للتجمد .



حاسة الشم

العصب الشمي ينتهي بعشرين مليون نهاية ، وكل عصب فرعي ينتهي بسبعة أهداب ، وكل هذب مغطى بمادة لزجة تتفاعل مع الرائحة ، فيتكون شكل هندسي ، الشكل الهندسي رمز للرائحة ، يشحن إلى الدماغ ، فيعرض على الذاكرة الشمية ، التي فيها عشرة آلاف رمز ، فحينما يتوافق الرمز ان يقول الإنسان : هذه رائحة نعناع ، وهذه رائحة ياسمين... وهكذا ، وهذه العملية تتم في ثانية .



القلب :

القلب يضخ ثمانية أمتار مكعبة من الدم كل يوم ، ما هذه المضخة ، لا تكل ، ولا تمل ، إلى أن ينتهي الأجل فتقف .

الأنشطة البنائية

نشاط ١ قال الله تعالى:

﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾﴾
(الطور: ٣٥ - ٣٦). ناقش مع زملائك وجه الاستدلال بهذه الآية على وجود الخالق.

الهدف من النشاط:

بيان تركيز القرآن الكريم على دليل الخلق كدليل على وجود الله.

التعامل مع النشاط:

يوزع المعلم طلابه إلى مجموعات ثم يكلف كل مجموعة بمناقشة النشاط فيما بينهم ويحدد زمنا لا يتعدى الثلاث دقائق، ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة.

حل النشاط:

يبين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية: أنتم موجودون، هذه حقيقة لا تنكرونها، وكذلك السماوات والأرض موجودتان ولاشك، وقد تقرروا في العقول أن الموجود لا بد من سبب لوجوده، وإذا تقررت ذلك فلا مناص لكم من الإقرار بوجود الخالق جل في علاه، فالخطاب القرآني في هاتين الآيتين يواجه الملحدين والمنكرين بهذه الحجة التي لا تملك العقول لها دفعا، ولقد صاغ لهم هذه الحجة في الأسئلة الإنكارية: هل خلقوا من غير شيء فوجدوا بلا خالق؟ وذلك في الفساد ظاهر، لأن تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الأمر فلا بد له من خالق، فإذا أنكروا الإله الخالق، ولم يجوز أن يوجدوا بغير خالق أفهم الخالقون لأنفسهم؟ وذلك في الفساد أظهر، لأن ما لا وجود له كيف يخلق؟ وكيف يجوز أن يكون موصوفاً بالقدرة؟ وإذا بطل الوجهان معاقمت الحجة عليهم بأن لهم خالقا فليؤمنوا به.

ويدعم المعلم هذا المعنى بما رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن جبير عن مطعم عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية

﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾﴾
﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ ﴿٣٧﴾﴾ «كاد قلبي أن يطير» وإنما كان انزعاجه

(١) البخاري. الصحيح. كتاب التفسير. باب ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ الطور: ٣٥

عند سماع هذه الآية كما يقول الخطابي لحسن تلقيه معنى الآية ، ومعرفته بما تضمنته من بليغ الحجة فاستدركها بلطيف طبعه ، واستشف معناها بزكي فهمه !

نشاط ٢

بالرغم من التجليات الواضحة لدليلي الخلق والإتيان إلا أن هناك من يدعي أن هذا الكون الواسع وجد بطريق الصدفة من غير إله خالق نظمه وأبدعه هذا الإبداع الرائع، كيف ترد على هذا الادعاء في ضوء دراستك لهذين الدليلين؟

الهدف من النشاط:

تعويد الطالب على مهارة الرد على الشبهات التي تثار بين فترة وأخرى حول الإسلام ومبادئه فكل شبهة رد تناسب معها.

التعامل مع النشاط:

يوزع المعلم طلابه إلى مجموعات كل مجموعة تبحث في الشبهة الواردة في النشاط؛ ليحضروا لها ردودا من خلال التذاور بين أفراد كل مجموعة، ثم يقوم المعلم باستعراض الشبهة ويأخذ ردود المجموعات، ويتم مناقشة هذه الردود ومدى صلاحيتها للرد على هذه الشبهة بإشراك كل طلاب الصف، ثم إعطاء التغذية الراجعة من خلال تزويد المعلم طلابه بالحقائق والردود على هذه الشبهة.

حل النشاط:

- الشبهة: إن هذا العالم كله بما فيه من تناسق وتنظيم وجد بطريق الصدفة من غير إله خالق نظمه وأبدعه هذا الإبداع الرائع.
- الرد على الشبهة: للرد عليها نورد المثال التالي: لو أن هزة أرضية قلبت صناديق الحروف في مطبعة بها نصف مليون حرف فخلطتها ببعضها فأخبرنا صاحب المطبعة أنه تكون من اختلاط الحروف صدفة عشر كلمات متفرقة، فالمسألة تحتمل التصديق وتحمل النفي، لكنه لو أخبرنا بأن الكلمات العشر كوت جملة مفيدة لازدادت درجة النفي والاستبعاد

لكننا قد لا نجزم بالاستحالة ولو أخبرنا بأن الحروف المبعثرة كونت كتابا من مائة صفحة وبه قصيدة كاملة منسجمة بألفاظها وأوزانها فالاستحالة في هذه الحالة بحكم البديهية. والمسألة في الكون وأجزائه وما فيها من إتقان وإحكام وعناية أعقد بكثير من مثال حروف المطبعة لأن الحروف هنا جاهزة معبأة في صناديقها.

إن الصدفة في مجال الكون مستحيلة في ذاتها فضلاً عن أن ينبثق عنها هذا الإحكام والنظام، لو سلمنا جدلاً بصدفة واحدة في البداية فهل يقبل عقلنا بسلسلة طويلة متتابعة من المصادفات؟ إن أقوال مفكري العالم الذين لا يصدر عن آرائهم إلا عن علم وتجارب كثيرة تنفي فكرة المصادفة من أساسها ويعتبرون أن القول بالصدفة مغالطة واضحة وبعد عن الحق، وهذه جملة من أقوالهم يسخرون بها من القول بالصدفة:

يقول عالم الوراثة والبيئة الدكتور ((جون وليام كلوتس)): ((إن هذا العالم الذي نعيش فيه قد بلغ من الإتقان والتعقيد درجة تجعل من المحال أن يكون قد نشأ بمحض المصادفة، إنه مليء بالروائع والأمور التي تحتاج إلى مدبر والتي لا يمكن نسبتها إلى قدر أعمى، ولا شك أن العلوم قد ساعدتنا على زيادة فهم وتقدير ظواهر هذا الكون المعقدة، وهي بذلك تزيد من معرفتنا بالله ومن إيماننا بوجوده))^١، ويقول كذلك: ((إنه من الصعب على عقولنا أن نتصور أن كل هذا التوافق العجيب قد تم بمحض المصادفة إنه لا بد أن يكون نتيجة توجيه محكم احتاج إلى قدرة وتدبير))^٢.

ويقول الكيماوي الدكتور توماس دافيد باركس: ((إنني أقرأ النظام والتصميم في كل ما يحيط بي من العالم غير العضوي ولا أستطيع أن أسلم بأن يكون كل ذلك قد تم بمحض المصادفة العمياء التي جعلت ذرات هذا الكون تتآلف بهذا الصورة العجيبة. إن هذا التصميم يحتاج إلى مبدع ونحن نطلق على هذا المبدع اسم الله))^٣.

(١) الله يتجلى في عصر العلم، ص ٥٢.

(٢) المرجع السابق ص ٥٤

(٣) المرجع السابق ص ٤٨-٤٩

كيف ترد على من يدعي أن الطبيعة هي التي خلقت هذا الكون؟
الرد على هذه الشبه: للرد على شبهة الطبيعيين نسألهم ماذا تعنون بكلمة الطبيعة؟ هل تعنون بها ذات الأشياء أو صفاتها؟

فإن عنوا بالطبيعة ذات الأشياء فيكون على قولهم كل شيء خلق نفسه، فالسمااء خلقت السماء، والأرض خلقت الأرض، فيصبح كل شيء هو الخالق والمخلوق في اللحظة نفسها، وبما أن المخلوق مفتقر إلى الخالق فيكون هذا الشيء مفتقرا لنفسه وهو موجود فيجتمع فيه النقيضان في الوقت نفسه، لاستحالة أن يكون موجودا معدوما في آن واحد كما يستحيل أن يكون خالقا ومخلوقا، وبهذا يظهر بطلان هذا الادعاء وتهافته.

وإن عنوا بكلمة الطبيعة صفات الأشياء وقابلياتها من حرارة وبرودة وملاسة وخشونة فقولهم هذا أكثر تهافتا من سابقه، لأن من البدهيات أن الصفات والقابليات لا تقوم إلا بذات الأشياء، فهي مفتقرة للأشياء فالصفة دائما مفتقرة إلى الموصوف لأنها لا تظهر إلا به، وإذا كانت الأشياء الموصوفة ذاتها عاجزة عن إيجاد نفسها فعجز الصفة والقابلية عن إيجاد موصوفاتها من باب أولى — بل إن الصفة نفسها بحاجة إلى موجد يوجد في موصوفها لأن الموصوف كما هو عاجز عن إيجاد نفسه فهو عاجز عن إيجاد صفته، وبهذا يظهر بطلان قولهم.

وقد رفض هذا التفسير للخلق عدد من العلماء الغربيين وهذه جملة من أقوالهم يقول ((كلودم هاتاواي)) المصمم للعقل الإلكتروني في مقال له بعنوان : المبدع العظيم : ((إن فلسفتي تسمح بوجود غير المادي لأنه بحكم تعريفه لا يمكن إدراكه بالحواس الطبيعية، فمن حماقة إذن أن أنكر وجوده بسبب عجز العلوم عن الوصول إليه، وفوق ذلك فإن الفيزياء الحديثة قد علمتني أن الطبيعة أعجز عن تنظيم نفسها أو تسيطر على نفسها))^١.

(١) الله يتجلى في عصر العلم ص ٩٦.

ويقول كذلك : ((إن الطبيعة لا تستطيع أن تصمم أو تبدع نفسها لأن كل تحول طبيعي لا بد أن يؤدي إلى نوع من أنواع ضياع النظام أو تصدع البناء العام إن الكون ليس إلا كتلة تخضع لنظام معين ولا بد له من سبب أول لا يخضع للقانون الثاني من قوانين الديناميكا الحرارية ولا بد له من سبب غير مادي في طبيعته))^١. ويقول عالم الطبيعة الدكتور ((أدوين فاست)) في مقال له بعنوان: نظرة إلى ما وراء القوانين الطبيعية : ((إن جميع القوانين الطبيعية التي نصفها ونستخدمها ليست إلا مجرد وصف لما يحدث أو يشاهد فهي بذلك ليست تديرا أو إلزاما فليس الوصف في ذاته سببا لحدوث ظاهرة من الظواهر .. ومهما بالغنا في تحليل الأشياء وردها إلى أصولها الأولى ، فلا بد أن نصل في نهاية المطاف إلى ضرورة وجود قوانين طبيعية تخضع لها ذرات هذا الكون ويعد ذلك في ذاته دليلاً على وجود إله قادر مدبر هو الذي قدر لكل ظاهرة من ظواهر هذا الكون أن تسير في طريقها المرسوم))^٢.

مراجع يستفاد منها لإثراء الدرس:

- ١- النشواتي، محمد نبيل. (١٤٣٢هـ / ٢٠١١م). وجود الله بالدليل العلمي والعقلي. دمشق: دار القلم. ط ٢
- ٢- الدمرداش، صبري. (١٤٣١هـ / ٢٠١٠م). للكون إله. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية. ط ٤
- ٣- الميداني، عبدالرحمن حسن حبنكه. (١٤٣١هـ / ٢٠١٠م). العقيدة الإسلامية وأسسها. دمشق: دار القلم. ط ١٥.
- ٤- القرضاوي، يوسف. (١٤١٠هـ / ١٩٩٠م). وجود الله. القاهرة: مكتبة وهبة. ط ٣.
- ٥- الخليلي، أحمد بن حمد. (غير منشور). برهان الحق في تأصيل العقيدة الإسلامية ودرء الشبه عنها بالأدلة العقلية والنقلية. ج ١.

(١) الله يتجلى في عصر العلم ص ٩٧.

(٢) المرجع السابق ص ٩٩.